[310] للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم (1) وفي الكافي، عن الصادق (عليه السلام): لا تقولوا إلا خيرا حتى تعلموا ما هو ؟ قيل: يعني لا تقولوا إلا خيرا ما تعلموا الخير فيهم، فأما إذا علمتم أنه لاخير فيهم وانكشف لكم عن سوء ضمائرهم بحيث لا تبقى لكم مرية، فلا عليكم أن لا تقولوا خيرا، و " ما " تحتمل الموصولية والاستفهام والنفي، وقال علي بن إبراهيم: نزلت في اليهود ثم نسخت بقوله تعالى: " اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم " (2) ويمكن الجمع بأنه إنما نسخت في حق اليهود وأهل الذمة المأمور بقتالهم، وبقي حكمها في سائر الناس 1 - ل (3) لى: يحيى بن زيد بن العباس، عن عمه علي بن العباس، عن إبراهيم بن بشر، عن عمرو بن خالد، عن الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: القول الحسن يثري المال، وينمي الرزق وينسي في الاجل، ويحبب إلى الاهل، و يدخل الجنة (4) 2 - لى: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): يا نوف قل خيرا تذكر بخير (5) 3 - لى: المكتب، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن جعفر بن عثمان، عن سليمان بن مهران قال: دخلت على الصادق وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول: معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا، واحفظوا ألسنتكم، وكفوها عن الفضول وقبيح القول (6)

_____

(1) تفسير العياشي ج 1 ص 48 (2) تفسير القمى ص 43 (3) الخصال ج 1 ص 153 (4) أمالى الصدوق ص 2 (5) أمالى الصدوق ص 126 (6) أمالى الصدوق ص 240

_____